



مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر ربع سنوياً

تبني طلاب التعليم العالي لفيسبوك: دراسة مقارنة بين الجنسين

Students' Adoption of Facebook in Higher Education:

A gender-based Comparison

تأليف:

تشينق إين (كاثرين) لي

قسم الاتصالات والفنون الليبرالية بكلية الآداب – جامعة صونواي، ماليزيا

أليسون يو وي تشونق

كلية التربية، جامعة مالايا، ماليزيا

ترجمة:

د. عبدالكريم محمد علي قناوي

قسم المكتبات والمعلومات، جامعة طبرق، ليبيا

العدد الرابع، أكتوبر 2020



Tobruk University Journal of Social and Human Science

A Peer-Reviewed Journal

Students' Adoption of Facebook in Higher Education:

A gender-based Comparison

By:

Cheng Ean (Catherine) Lee

Department of Communication and Liberal Arts, Faculty of Arts, Sunway
University, Malaysia

Alison Yu Chong

Faculty of Education, University of Malaya, Malaysia

Translated by:

Abdelkarim M. A. Agnawe

Link: https://www.shs-conferences.org/articles/shsconf/pdf/2017/01/shsconf_icone2017_00010.pdf

لمستخلص

تهدف هذه الورقة إلى دراسة الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بالاستخدام التعليمي لموقع الفيسبوك Facebook لطلاب مرحلة ما قبل التخرج. وتهدف الدراسة إلى تحديد طبيعة استخدام طلاب وطالبات المرحلة لموقع الفيسبوك، وتقييم مستوى إدراكهم لفائدته، ومدى سهولة استخدامه في التعليم العالي. وعن طريق استخدام طرق البحث الكمية، بينت النتائج أن الطلاب الذكور لديهم معدل زيارات لموقع الفيسبوك أعلى من الطالبات (93.9%). كما أن الطلاب الذكور كانوا أكثر كفاءةً (48.5%)، وأكثر راضاً (42.2%) في استخدام الفيسبوك بالمقارنة مع الطالبات، بالرغم من وجود فروق طفيفة بين إدراك الذكور والإناث لكل من فائدة وسهولة استخدام الفيسبوك بوجه عام (مع اختلافات بنسب متوسطة تتراوح من 0.01 إلى 0.33)؛ كما بينت الدراسة أن الاختلافات في مستوى إدراكهم العام لفائدة وسهولة استخدام الفيسبوك لم تكن كبيرة ($p < 0.05$). وفي الخلاصة، حصل الطلاب الذكور على معدلٍ عامٍ أعلى فيما يخص الفوائد المتوقعة من استخدام الفيسبوك في التعليم العالي، في حين أن الطالبات حصلن على معدلٍ عامٍ أعلى فيما يتعلق بسهولة الاستخدام.

الكلمات المفتاحية

الفيسبوك، الاستخدام التعليمي للفيسبوك، سهولة استخدام الفيسبوك.

Abstract.

This paper aims to examine the gender differences of undergraduate students' educational use of Facebook. The objectives of the study include identifying male and female students' Facebook usage and assessing their perception on the usefulness and ease of use of Facebook in higher education. Using a quantitative research method, results reveal that male students have a higher frequency of Facebook visit (93.9%). Male students are more competent (48.5%) and more satisfied (42.2%) in using Facebook in comparison to female students. Although there were marginal differences between males' and females' perception for both usefulness and ease of use of Facebook (with mean differences ranging from 0.01 to 0.33); the differences in their overall perception on the usefulness and ease of use of Facebook were not significant ($p < .05$). In conclusion, male students had a higher overall score on the perceived usefulness of Facebook in higher education, while female students had a higher overall score on the perceived ease of use of Facebook.

Keywords

Facebook, ease of use, educational use of Facebook.

1. المقدمة

مع تزايد عدد البحوث حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي، تبين أن أكثر أدوات التواصل الاجتماعي شيوعاً واستخداماً في التعليم العالي هو الفيسبوك (Naeier & Zayer, 2015). فقد شهدت السنوات الأخيرة انتشار البحوث التجريبية عن استخدام الفيسبوك في التعليم العالي، وخاصة في ماليزيا ومن أمثلتها دراسة كل من (Lim, 2010; Almadhoun & Lai 2012; Hamsan, 2013; Rasiah, 2014; Lee, Kutty & Womg, 2015; Hamat, Kumar & Pertanica, 2012; Embi & Hassan, 2011; Helou, Rahim & D., 2012)، إلى جانب ذلك، كشفت الدراسات السابقة أن استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الحياة اليومية للطلاب أصبحت ظاهرة منتشرة، لأنها لم تعد تستخدم لأغراض التواصل الاجتماعي فقط، ولكنها تستخدم أيضاً للأغراض التعليمية (Hamsan, Kumar & Pertanica, 2013). ومن خلال دراسة أدبيات الموضوع، تبين أن فيسبوك يتمتع بإمكانية استخدامه كمنبر للنقاشات الأكاديمية عبر الإنترنت (Lim, 2010)؛ كما أنه يستخدم للتعليم غير الرسمي (Hamat, Embi & Hassan, 2012)؛ بالإضافة إلى أن فيسبوك يكمل ممارسات التعليم المعاصرة (Almadhoun & Lai 2012; Hamat, Embi & Hassan, 2012)؛ ويعزز ممارسات التعليم والتعلم في الفصول الدراسية الكبيرة كما أثبتت دراسة (Lee, Kutty & Womg, 2015)؛ ويؤثر إيجابياً على الأداء الأكاديمي للطلاب كما ظهر من دراسة (Embi & Hassan, 2011; Helou, Rahim & D., 2012; Din, Yahya & Haron, 2012).

2. المنهجية

لقد استخدمنا استبياناً تمت إدارته ذاتياً من قبل طلاب المرحلة الجامعية الأولى في جامعة خاصة بوادي كلانج خلال الفترة من 26 إلى 29 يناير 2015. كما تم اختيار المجيبين على الاستطلاع من خلال أخذ عيناتٍ غرضيةٍ بشكلٍ عشوائيٍ من بين الطلاب المستخدمين لـفيسبوك للأغراض التعليمية، وقد طلب منهم إعطاء بيانات عن طبيعة استخدامهم لـفيسبوك، ومستوى كفاءتهم ومدى رضاهم عن الاستخدام. كما تم استطلاع آرائهم فيما يتعلق بإدراكهم لمدى فاعلية تبني فيسبوك في التعليم العالي.

وقد تم تحليل نتيجة هذا المسح باستخدام كلٍ من الإحصائيات الوصفية والاستقصائية، حيث تم جمع 71 استبياناً من بينها 64 استبياناً قابلة للاستخدام والتحليل، ونسبة إستجابة بلغت (90.14 %). ومن مجموع الـ 64 مشاركاً في الدراسة، كان هناك 33 طالباً من الذكور يمثلون (51.6 %) من مجموع أفراد العينة، و 31 مستجيبةً يمثلن ما نسبته (48.4 %) من المجموع الكلي للعينة.

وقد تراوحت غالبية أعمار المشاركين في الدراسة بين 18 و 24 سنة، بواقع 56 فرداً يمثلون نسبة (87.5 %) من المجموع الكلي لأفراد العينة. كما كان عدد 46 مستجيباً من أصول صينية يمثلون (71.9 %)، وأن 45 فرداً من عينة الدراسة مقيدون في كلية الآداب مثلوا نسبة (70.3 %) من المجموع الكلي للمشاركين في هذه الدراسة، كما هو مبين في الجدول رقم (1) الذي يوضح البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

يوضح الجدول (1) الخصائص الديموغرافية للمشاركين في هذه الدراسة

النسبة (%)	التكرار	الجنس
51.6	33	الذكور
48.4	31	الإناث
الفئات العمرية		
10.9	7	أصغر من 18 عاماً
87.5	56	18 - 24 عاماً
1.6	1	25 - 44 عاماً
العرق		
7.8	5	مالاي (ماليزي)
71.9	46	صيني
6.3	4	هندي
14.0	9	أخر
الكلية		
15.6	10	ما قبل الجامعة
70.3	45	كلية الآداب
4.7	3	مدرسة إدارة الأعمال بجامعة صن وي
9.4	6	كلية العلوم والتقنية
100.0	64	المجموع

3. النتائج والمناقشة

3.1 الاختلافات في استخدام الفيسبوك بين الطلاب والطالبات

من خلال الإجابة على سؤال البحث الأول المتعلق بدراسة الاختلاف في طبيعة استخدام الفيسبوك، وكما هو مبين بالجدول رقم (2)، فبشكل عام، أفاد كل الطلاب الذكور تقريباً، بواقع 31 طالباً يمثلون نسبة

(93.9%) من المجموع الكلي للطلاب الذكور المشاركين في هذه الدراسة، أنهم يزورون فيسبوك بشكل أكثر تواتراً، بالمقارنة مع ما أفادت به 25 طالبةً يمثلن (80.6 %) من مجموع الطالبات المشاركات في الدراسة. وهذه النتيجة تتناقض مع نتائج دراسة [12 ، 15] لأنها أفادت أن الطالبات ينفقن يومياً نسبةً أكبر من الوقت على الانترنت والفيسبوك مقارنةً بنظرائهن الطلاب الذكور. ومع ذلك، فإن تواتر الطالبات على الفيسبوك بغرض تحديث صفحة الملف الشخصي، يتجاوز عدد الطلاب الذكور. كما أفادت الدراسة أن 13 طالبةً يمثلن (42.0%) من مجموع الطالبات المشاركات في الدراسة أنهن يقمن على الأقل بتحديث صفحة ملفهن الشخصي في كثير من الأحيان مرةً واحدةً في الأسبوع، في حين أفاد عشرة طلاب فقط، يمثلون (30.3%) من مجموع الطلاب المشاركين في هذه الدراسة أنهم يقومون غالباً بتحديث صفحة ملفهم الشخصي. أما في ما يتعلق بمستوى رضا الطلاب وكفاءتهم في استخدام الفيسبوك، فقد كشفت نتائج الدراسة أن الطلاب الذكور كانوا أكثر رضاً وأكثر كفاءةً في استخدام الفيسبوك للأغراض التعليمية مقارنةً مع الطالبات، كما تبين من إجابة 14 طالباً يمثلون نسبة 42.2% وكذلك 16 طالباً يمثلون 48% على التوالي.

جدول رقم (2) يبين طبيعة استخدام الفيسبوك من قبل الطلاب والطالبات عينة الدراسة

الذكور (ع=33)		الإناث (ع=31)		
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	
عدد مرات زيارة موقع الفيسبوك (ع=64)				
3 مرات فأكثر في اليوم	27	81.8	16	51.6
3-1 مرات في اليوم	4	12.1	9	29.0
مرة خلال عدة أيام	2	6.1	4	12.9
مرة في الأسبوع	0	0	1	3.2
مرة واحدة خلال عدة أسابيع	0	0	1	3.2
أقل من مرة خلال الشهر	0	0	0	0
أخرى	0	0	0	0
عدد مرات تحديث الصفحة الشخصية على الفيسبوك (ع=64)				
أكثر من مرة في اليوم	1	3.0	3	9.7
مرة في اليوم	2	6.1	0	0
مرة خلال عدة أيام	6	18.2	3	9.7
مرة في الأسبوع	1	3.0	7	22.6
مرة في الشهر	10	30.3	9	29.0
مرة خلال عدة أشهر/ مرة في السنة	10	30.3	7	22.6
أخرى	3	9.1	2	6.5
مستوى الرضى عن استخدام الفيسبوك (ع=64)				
غير مقتنع إلى حد كبير	3	9.1	1	3.2
غير مقتنع إلى حد ما	4	12.1	2	6.5
محايد	12	36.4	16	51.6
مقتنع إلى حد ما	10	30.3	10	32.3
مقتنع إلى حد كبير	4	12.1	2	6.5
مستوى كفاءة استخدام الفيسبوك (ع=64)				
غير كفؤ	0	0	2	6.5
كفؤ إلى حد ما	7	21.2	7	22.6
غير متأكد	10	30.3	7	22.6
كفؤ	10	30.3	10	32.3
كفؤ إلى حد كبير	6	18.2	5	16.1

3.2 الفروق في وجهة نظر الطلاب والطالبات حول مدى فائدة الفيسبوك وسهولة استخدامه

أخيراً، يبحث سؤال البحث الثاني في الفروق بين الجنسين والخاصة بمدى إدراك الطلاب لفائدة وسهولة استخدام الفيسبوك. حيث يتبين من الجدول رقم (3) أن كلا الجنسين يعتقدان أن الفيسبوك سهل الاستخدام، فقد سجلت كل الفئات متوسطاً لا يقل عن 3.40، حيث أن النظرة إلى سهولة استخدام الفيسبوك كانت معتدلة إلى حدٍ ما لكلٍ من الذكور والإناث، وقد تراوح المتوسط بين 3.15 و 3.48 على المستوى الأول، و 2.87 إلى 3.35 على المستوى الأخير، ولم تسجل أي فئة من الذكور أو الإناث انخفاضاً في درجات الإدراك لكل من المتغيرين.

الجدول رقم (3) يبين الاختلافات بين الطلاب والطالبات في مستوى إدراك فائدة استخدام الفيسبوك

P-value	تي T	الإناث (ع=31)		الذكور (ع=33)		—
		درجة الرضى	المتوسط	درجة الرضى	المتوسط	
0.318	1.007	0.80	3.16	0.60	3.33	إدراك فائدة استخدام الفيسبوك
0.554	0.095	0.99	3.35	0.76	3.48	المؤشر الأول لإدراك الفائدة: استخدام الفيسبوك يمكنني من إنجاز الواجبات بشكل أسرع
0.145	1.478	0.89	2.87	0.62	3.15	المؤشر الثاني لإدراك الفائدة: استخدام الفيسبوك يطور من الأداء الأكاديمي
0.171	1.387	1.11	3.03	0.78	3.36	المؤشر الثالث لإدراك الفائدة:

						استخدام الفيسبوك يزيد من الإنتاجية الأكاديمية
0.937	0.079	0.88	3.23	0.79	3.24	المؤشر الرابع لإدراك الفائدة: استخدام الفيسبوك يزيد من فاعلية التعلم
0.435	0.786	1.00	3.16	0.783	3.33	المؤشر الخامس لإدراك الفائدة: استخدام الفيسبوك يسهل عملية التعلم
0.583	0.551	1.13	3.29	0.79	3.42	المؤشر السادس لإدراك الفائدة: بشكل عام، أرى أن الفيسبوك أداة تعليمية مفيدة

أما من حيث طبيعة الاختلاف في مستوى القدرة على التعامل مع الفيسبوك فيوضحها الجدول التالي:-

الجدول رقم (4) يبين الاختلافات بين الطلاب والطالبات في مستوى القدرة على استخدام الفيسبوك

P-value	تي T	الإناث (ع=31)		الذكور (ع=33)		—
		درجة الرضى	المتوسط	درجة الرضى	المتوسط	
0.511	-0.661	0.62	3.92	0.72	3.81	إدراك سهولة استخدام الفيسبوك
0.993	-0.009	0.80	4.03	0.88	4.03	المؤشر الأول لإدراك سهولة استخدام الفيسبوك: تعلم استخدام الفيسبوك سهل بالنسبة لي
-0.929	-0.090	0.95	3.81	0.70	3.79	المؤشر الثاني لإدراك سهولة استخدام الفيسبوك: أجد أن من السهل فعل ما أرغب على الفيسبوك
0.075	-1.810	0.63	4.06	0.84	3.73	المؤشر الثالث لإدراك سهولة استخدام الفيسبوك: أرى أن هناك مرونة في التعامل مع الفيسبوك
0.203	-1.287	0.77	3.94	0.89	3.67	المؤشر الرابع لإدراك سهولة استخدام الفيسبوك: تفاعلي ونشاطي على الفيسبوك بارز ومفهوم

0.453	0.380	0.96	3.48	0.97	3.58	المؤشر الخامس لإدراك سهولة استخدام الفيسبوك: من السهل أن أكون ماهراً عند استخدام الفيسبوك
0.453	-0.755	0.54	4.19	0.83	4.06	المؤشر السادس لإدراك سهولة استخدام الفيسبوك: بشكل عام، أجد أن فيسبوك سهل الاستخدام

وبغض النظر عن وجود اختلافات بسيطة بين إدراك الذكور والإناث لكل من فائدة وسهولة استخدام الفيسبوك، فإن هذه الاختلافات كانت هامشية، وتتراوح بين 0.01 و 0.33. كما أن نتائج الدراسة تكشف أن الطلاب والطالبات لم يختلفوا بشكل كبير في مستوى إدراكهم العام لكل من فائدة وسهولة استخدام الفيسبوك ($p < 0.05$). وعلى الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، كان للذكور درجة أعلى بشكل عام فيما يخص الفائدة المتصورة من استخدام الفيسبوك، في حين أن الإناث لديهن درجة أعلى بشكل عام فيما يخص سهولة الاستخدام.

إلى جانب ذلك، وبالمقارنة مع الطالبات، فقد حقق الطلاب الذكور نسباً أعلى درجة في جميع المجالات الستة (100 %) المتعلقة باستيعاب الفائدة المدركة من استخدام الفيسبوك في التعليم العالي. ومن ناحية أخرى، سجلت الإناث درجات أعلى في أربعة إجابات من أصل ستة متعلقة بسهولة استخدام الفيسبوك مثلت ما نسبته (66.7%) من مجموع الإجابات. وقد كانت الإجابات المستثناة هي "من السهل لي أن أكون ماهراً عند استخدام الفيسبوك" و "تعلم استخدام الفيسبوك سهل بالنسبة لي".

4. الخلاصة

تعرض دراستنا استنتاجين رئيسيين استكشفا طبيعة استخدام فيسبوك من قبل الطلاب والطالبات في جامعة خاصة، ومدى إدراكهم لفعالية تبني فيسبوك في التعليم العالي. تبين أولاً أن معظم الطلاب هم من المستخدمين الدائمين لفيسبوك، بحيث يترددون على الموقع أكثر من ثلاث مرات يومياً، كما أن بعض المتغيرات تشير إلى تكرار معدل زيارات الطلاب الذكور، وارتفاع رضاهم وزيادة كفاءتهم في استخدام الفيسبوك للأغراض التعليمية بالمقارنة مع الطالبات. ثانياً، كانت هناك فروق طفيفة بين إدراك الذكور والإناث لكل من فائدة الفيسبوك وسهولة استخدامه للأغراض التعليمية؛ ومع ذلك لم تختلف اختلافاً كبيراً في تحديد مستوى إدراكهم العام حول فائدة الفيسبوك وسهولة استخدامه في التعليم العالي ($p < 0.05$).

وفي الخلاصة، وفي ضوء ما سبق، فمن الواضح أنه لا توجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق باستخدام الفيسبوك في التعليم العالي. علاوة على أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكهم العام لفائدة وسهولة استخدام فيسبوك كأداة تعليمية. ومع ذلك، من أجل الاستخدام الفعال لفيسبوك في التعليم العالي، فإن المواقف الإيجابية لكل من الطلاب والطالبات تعتبر حاسمة.

*قدمت هذه الورقة كجزء من مشروع التمويل الداخلي لجامعة سون واي (Sunway University ، لسنة 2014 -INT)

References

1. S. Neier, L.T. Zayer, J. of Marketing Edu, **37** (2015).
2. T. Lim, Turkish Online J. of Distance Edu, **11** (2010).
3. S. Hamid, J. Waycott, S. Chang, S. Kurnia, Ascilite, (2011).
4. N.M. Almadhoun, F.W. Lai, P.D.D. Dominic, *An examination of social networking sites usage among the students in the Malaysian universities. ICMEF Proceeding*, (2012).
5. H.H. Hamsan, M.N. Kumar, Pertanika J. of Social Science & Humanities, **21** (2013).
6. R.R. V. Rasiah. Social and Behavioral Sciences, **123** (2014).
7. C.E. Lee, S.V. Sangaran Kutty, S.P. Wong, *Exploring the use of Facebook in the classroom: A Malaysia case study. Proceedings for 2nd European Conf. on Social Media ECSM*, (2015)
8. A. Hamat, M.A. Embi, H.A. Hassan. Int. Edu Studies, **5**, 3 (2012)
9. A.M. Helou, N.Z. Ab. Rahim, *The influence of social networking sites on students' academic performance in Malaysia. Proceedings for the Int. Conf. on Internet Studies*, 1-18 (2011)
10. A.M. Helou, Z.Z. Ab. Rahim, Z.Z. & Oye, N.D. Int. J. of Social Networking and Virtual Communities, **1** (2012)
11. N. Din, S. Yahya, S. Haron, Information retrieval and academic performance among Facebook users. *AicE-Bs 2012 Cairo ASIA Pacific Int. Conf. on Environment-Behaviour Studies*, **68** (2012)
12. S.H. Thompson, E. Loughed. College Student Journal, **46** (2012)
13. G. Grosseck, R. Bran, L. Tiru, Dear teacher, what should I write on my wall? A case study on academic uses of Facebook. *WCES 2011* (2011)
14. A.K. Alhazmi, A. Abdul Rahman. AISS, **5** (2013)
15. A. ul Haq, S. Chand. *Bulletin of Edu and Research*, **34**, 2 (2012)